

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## خطبة الجمعة لهذا الاسبوع إن شاء الله تعالى ستكون بعنوان : الرجاء

ويتناول العناصر التالية : تعريف الرجاء وانواعه وارجى اية رجاء المغفرة والرحمة...

١- الرجاء

١- محركات القلوب الى الله والى عبادته المحبة والخوف والرجاء

٢- الرجاء حادٍ يهدي الارواح الى بلاد المحبوب والدار الآخرة ( لابن القيم )

٣- الرجاء هو حُسن الظن بالله او الطمع برحمته سبحانه

- وهو تعلق القلب بحصول امر محبوب في المستقبل

٤- الثقة بجدود الله وكرمه وعفوه ورضوانه وصدق مواعده لعباده الصالحين

- فقد وصف نفسه سبحانه بأنه غفور رحيم وجواد كريم يغفر الذنب ويقبل التوب

- غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

- وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى

٥- الرجاء هو : الاستبشار بأن الله تعالى سيقبلك ويقبل توبتك لأنك تتق بالله وكرمه وعفوه ورحمته ...

٢- منزلة الرجاء منزلة عظيمه فهي منزلة

الانبياء والصالحين

١- الانبياء

- وقال تعالى في شأن ابراهيم عليه السلام

- (80) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

- في شأن زكريا وزوجته

- وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۗ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

٢- اما المؤمنون الصالحون فقد قال تعالى فيهم

- وقال تعالى : أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

هذه الاية :

" نزلت في الصديق رضي الله عنه وارضاه "

- وقال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

- وقال تعالى : أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

٣- انواع الرجاء

- الرجاء ثلاثة انواع : نوعان محمودان ونوع مذموم اما المحمودان

١- رجاء رجل يعمل بطاعة الله على نور من الله يرجو رحمة الله وثوابه وهذا النوع اعلى انواع الرجاء واندرها اذ هو رجاء الملائكة والنجيبين والمقربين من السابقين الاولين ومن تبعهم باحسان ...

٢- رجاء رجل يعمل بطاعة الله ولكنه يذنب ويتوب فهو يرجو رحمة ربه وثوابه وعفوه واحسانه

وهذا النوع هو النوع الذي نسال الله تعالى ان يغفر لنا ذنوبنا وان يمنَّ علينا بقبول التوبة

هذا النوع هو الذي يشملنا كلنا ان شاء الله

١- فنحن من بني آدم

- قال صلى الله عليه وسلم : كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون " .

. لذهب الله بكم ، ولجاء بقوم يذنبون ، فيستغفرون الله ، فيغفر لهم تذبوا لم لو ! والذي نفسي بيده : وقال صلى الله عليه وسلم -

2749 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم :المصدر - مسلم :المحدث أبو هريرة :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

عندما قدم بنو اسرائيل امرأة زانية الى عيسى عليه السلام فقال لهم من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولا بحجر -

النوع الثالث وهو رجاء مذموم وهو رجاء الحمقى والمتمنين والمغرورين -٣

هو: رجاء رجل متماد في التفريط والمعاصي والخطايا ومقيم عليها ثم يرجو الله ان يغفر له

هو: رجل عاصي بلا عمل ولا توبة ولا ندم ويرجو الثواب والمغفرة -

فقد اجمع العلماء والعرفون بالله تعالى انه لا بد للرجاء ان يصحبه عمل والا كان رجاء كاذباً او كاذبٌ صاحبه -

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا : قال تعالى -

ووصف عباده الراجين له بأنهم يعملون فالذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا. استحقوا ان يكونوا راجين لرحمة الله -

وكذلك الذي يقوم الليل قانتاً لله راکعاً وساجداً له استحق ان يرجو ربه

فهذا متمن ومغرور وليس راجياً لربه ويبتغي مرضاته -

الاماني -١

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ) مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (123) : قال تعالى -  
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا

، والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع الله المجاهد من جاهد نفسه في ذات : قال صلى الله عليه وسلم -  
الله على وتمنى نفسه هواها

14/460 :الصفحة أو الرقم - مجموع الفتاوى :المصدر - ابن تيمية :المحدث - الراوي  
ثابت :خلاصة حكم المحدث

الله على وتمنى الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها - 2

2459 :الصفحة أو الرقم - سنن الترمذي :المصدر - الترمذي :المحدث شداد بن أوس :الراوي  
حسن :خلاصة حكم المحدث

أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن موقوفا ليس الإيمان بالتمنى ولكن ماوقر في القلب وصدقه العمل إن قوما ألتهتم أمانى المغفرة حتى -  
خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا : نحسن الظن بالله تعالى وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل

هو تزيين الخطأ بأنه صواب :الغرور -٢

وهو ان يحب الشيء ويظن انه ينال بذلك حب وثواب الله

(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ) :قال تعالى -

ما خدعك وسؤل لك ؟ وكيف اجترأت على ربك فأضعت ما وجب عليك ، وارتكبت ما حرم عليك ، وهذا توبيخ وتبكيك للمعبد :يعني -  
المغرور الذي سكنت نفسه إلى ما يوافق هواها ولو كان فيه ما يغضب الرب تبارك وتعالى

. (لقمان:33) (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ : وقال تعالى -

- قال عبد الله بن مسعود : ما منكم من أحد إلا وسيخلو الله به يوم القيامة ، فيقول له : يا ابن آدم ما غرك بي؟ يا ابن آدم ماذا عملت  
فيما علمت؟

١- فالراجي : كمن يحرث الارض ويهيؤها ثم يبذرها ويعتني بها ثم بعد ذلك يرجو الحصاد والنتيجة الطيبه

٢- المتمني : كمن لا يملك ارضاً فيتمنى ان يكون له ارض

- او يملك ارضاً لكنه لا يحرثها ولا يبذرها ثم يرجو الحصاد والنتيجة الطيبه

٣- والمغرور : الذي يملك ارضاً ويزرعها شوكاً ويرجو ان يحصد قمحاً ...

- فقد زين له الشيطان سوء عمله فراه حسناً

- قال الشاعر ابو العتاهيه :

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ..

. إن السقيفة لا تجري على اليبس .

٤- ارجى آية في كتاب الله تعالى

- قال صديق الأمة أبو بكر - رضي الله عنه -: ولقد تلوث كتاب ربي من أوله إلى آخره، فلم أجد أرجى من هذه الآية: ﴿ غَافِرِ الذُّنُوبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ [غافر: 3]

﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴾ :وقال فاروق الأمة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: إنها آية الإسراء -  
[الإسراء: 84].

. فإذا عمل الكل على شاكلته؛ فعمل العبد الطاعة والمعصية، وعمل الرب العفو والمغفرة -

[الحجر:49] ﴿ تَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ :عثمان بن عفان - رضي الله عنه -: إنها قول الله تعالى وقال -

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ ﴿ :قال علي وابن مسعود وابن عمر- رضي الله عنه -: إنها آية الزمر -  
الزمر: 53؛ ذلك أنها تمحو ذنوب الكافر الأييب، والأثم التائب﴾ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

!((وقد روى ثوبان - رضي الله عنه - أن النبي- صلى الله عليه وسلم - قال: ((ما أحبُّ أن لي الدنيا بما فيها بهذه الآية -

﴿ وَاسْتَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ :ورد أن علياً - رضي الله عنه - قال: إنا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى -  
((الضحى:5)؛ ذلك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما نزلت هتفت قائلاً: ((إدأ لا أرضى وواحد من أمتي في النار)

الشورى: ]﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿ :روي أن علياً - رضي الله عنه -: قال: هي قول الله تعالى -  
30].

الرجاء بالمغفرة -٥

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى : قال تعالى -

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ : وقال تعالى -

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا : وقال تعالى -

قال الله عزوجل : يا ابن آدم ، إنك ما دعوتني ( : رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنس بن مالك عن -  
ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم ، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم ، إنك لو .  
وقال : حديث حسن صحيح الترمذي رواه ( أتيتني بقراب الأرض خطايا ، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا ، لأتيتك بقرابها مغفرة

فقال : اللهم ! اغفر لي ذنبي . فقال تبارك وتعالى . ذنبا عبد أذنب " عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما يحكي عن ربه عز وجل قال -  
، فعلم أن له ربًا يغفر الذنوب ، ويأخذ بالذنوب . ثم عاد فأذنب . فقال : أي رب ! اغفر لي ذنبي . فقال تبارك وتعالى : ذنبا عبدي أذنب :  
فعلم أن له ربًا يغفر الذنوب ، ويأخذ بالذنوب . ثم عاد فأذنب فقال : أي رب ! اغفر لي ذنبي . فقال تبارك وتعالى . ذنبا عبدي  
فعلم أن له ربًا يغفر الذنوب ، ويأخذ بالذنوب . اعلم ما شئت فقد غفرت لك " . قال عبد الأعلى : لا أدري أقال في . ذنبا عبدي أذنب :  
.. " اعلم ما شئت " الثالثة أو الرابعة

2758 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم :المصدر - مسلم :المحدث أبو هريرة :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

اعمال الانسان مهما بلغت فلن تدخله الجنة ولكن على الانسان ان لا يجاهر ويحادد ويتجرأ على الله -

، فسددوا وقاربوا ورحمة بفضلي الله أنيتغمذي إلا ، أنا ولا ؟ قال : لا ، الله أنت يا رسول ولا : لن يدخل أحدًا عمله الجنة قالوا -  
يستعيب أن يزداد خيرًا ، وإما مسيئًا فلعله أن يتمنين أحدكم الموت : إما محسبًا فلعله ولا ،

5673 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري :المصدر - البخاري :المحدث أبو هريرة :الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

. ورحمة بفضلي منه الله أنيتغمذي إلا . أنا ولا ؟ ؟ ! قال الله ولأنت يا رسول : لن يدخل أحدًا منكم عمله الجنة قالوا -

2816 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم :المصدر - مسلم :المحدث أبو هريرة :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

الرجاء بالرحمة -6

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ : قال تعالى -

وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ : وقال تعالى -

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً : وقال تعالى -  
وَعَلَّمَ قَاغُورًا لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

مهمة -

الله سبحانه ارحم الراحمين -

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ : قال تعالى -

فمن وصلها وصله الله ومن الرّحمين ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماء ، الرّحم شجنة من الرّحمين يرحمهم الرّاحمون -  
قطعها قطع الله

1924 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترمذي:المصدر - الألباني :المحدث عبدالله بن عمرو :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

. وهو سبحانه لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة -

إني حرمت ! عبادي يا " عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أَنَّهُ قَالَ - 1 : قال صلى الله عليه وسلم -  
كلكم جائع إلا ! عبادي يا . كلكم ضال إلا من هديته . فاستهدوني أهدكم ! عبادي يا . الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً . فلا تظالموا  
إنكم تخطنون بالليل والنهار ! عبادي يا . كلكم عار إلا من كسوته . فاستكسوني أكسكم ! عبادي يا . من أطعمته . فاستطعموني أطعمكم  
لن تبلغوا ضري فتضروني . ولن تبلغوا نفي فتنفعوني إنكم ! عبادي يا . ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً . فاستغفروني أغفر لكم  
لو أن ! عبادي يا . لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم . كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم . ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ! عبادي يا .  
لو أن أولكم وآخركم . ! عبادي يا . أولكم وآخركم . وإنسكم وجنكم . كانوا على أفجر قلب رجل واحد . ما نقص ذلك من ملكي شيئاً  
وإنسكم وجنكم . قاموا في صعيد واحد فسألوني . فأعطيت كل إنسان مسألته . ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص الخيط إذا أدخل  
إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم . ثم أوفيكم إياها . فمن وجد خيراً فليحمد الله . ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ! عبادي يا . البحر  
.. " فلا تظالموا . عبادي " . وفي رواية : " إني حرمت على نفسي الظلم وعلى

2577 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم:المصدر - مسلم :المحدث أبو ذر الغفاري :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

قدِمَ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٍّ، فإذا امرأة من السبي قد تحلبُ ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته، فالصفتة  
ببطنها وأرضعتها، فقال لنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أترون هذه طارحة ولدها في النار ) . قلنا : لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه،  
.. ( بعباده من هذه بولدها أرحم لله ) : فقال

5999 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري :المحدث عمر بن الخطاب :الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

واحدة ، فلو يعلم الكافر رحمة ، وأرسل في خلقه كلهم رحمة ، فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة مائة إن الله خلق الرحمة يوم خلقها -  
بكل الذي عند الله من الرحمة لم يئس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

صحيح البخاري:المصدر - البخاري :المحدث أبو هريرة :الراوي

وبها تعطف . واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام . فبها يتعاطفون . وبها يترحمون رحمة أنزل منها . رحمة مائة إن الله -  
يرحم بها عباده يوم القيامة . رحمة الوحش على ولدها . وأخر الله تسعاً وتسعين

2752 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم :المصدر - مسلم :المحدث أبو هريرة :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

. غضبي سبقت رحمتي إن : الله لما قضى الخلق ، كتب عنده فوق عرشه إن - -

7422 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري :المحدث أبو هريرة :الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

الرجاء بالتوبة -7

. ما لم يُغفر العبد توبة يقبل الله إن : قال صلى الله عليه وسلم -

3537 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترمذي:المصدر - الألباني :المحدث عبدالله بن عمر :الراوي  
حسن :خلاصة حكم المحدث

. مغربها، تاب الله عليه من تاب قبل أن تطلع الشمس من -

2703 :الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم :المصدر - مسلم :المحدث أبو هريرة :الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

مغربها إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ، ليتوب مسيء النهار . ويبسط يده بالنهار ، ليتوب مسيء الليل . حتى تطلع الشمس من -

2759:الصفحة أو الرقم - صحيح مسلم:المصدر - مسلم:المحدث أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس:الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

. يُعْرِزُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ -

628 :الصفحة أو الرقم - صحيح ابن حبان:المصدر - ابن حبان:المحدث عبدالله بن عمر:الراوي  
أخرجه في صحيحه :خلاصة حكم المحدث

الرجاء بالستر - ٨

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : إن الله يُدْني المؤمنَ ، فيضَعُ عليه كنفَه ويَسْتُرُه ، فيقولُ : أتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا : أتَعْرِفُ - ، وأنا أُعْرفُها لك اليومَ الدنيا في عليكِ سترُها : نفسه أنه هلكَ ، قال في ذنبِ كذا ؟ فيقولُ : نعم. أي رَبِّ ، حتى إذا قرَّره بذنوبه ، ورأى . . ، فيُعْطِي كتابَ حسناتِهِ . وأما الكافرُ والمنافقُ ، فيقولُ الأَشهادُ : هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنةُ الله على الظالمين

2441 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري:المحدث عبدالله بن عمر:الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

!فقال موسى عليه السلام: إلهي اسقنا : قصة موسى عليه السلام والرجل العاصي في صلاة الاستسقاء -

فقال الله عز وجل: كيف أسقيكم؟ وفيكم عبد يبارزني بالمعاصي منذ أربعين سنة؟ فناد في الناس حتى يخرج من بين أظهركم؛ فيه منعتكم المطر، وابتليتكم بالقحط والجفاف!

فصاح عليه السلام في قومه: يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْعَاصِي الَّذِي يَبَارِزُ اللَّهَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً: اخْرُجْ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا؛ فَبِكَ مَنَعْنَا الْمَطْرَ..

فَنظَرَ الْعَبْدُ الْعَاصِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ، فَلَمْ يَرِ أَحَدًا خَرَجَ، فَعَلِمَ أَنَّهُ الْمَطْلُوبُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِن أَنَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ هَذَا الْخَلْقِ أَفْضَحْتُ عَلَى رُؤُوسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَإِن قَعَدْتُ مَعَهُمْ مُنَعُوا لِأَجْلِي. فَانْكَسَرَتْ نَفْسُهُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ نَادِمًا عَلَى فِعَالِهِ، وَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي: عَصَيْتَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَمَهَلْتَنِي. وَقَدْ أَتَيْتَكَ طَانِعًا فَاقْبَلْنِي، وَأَخْذُ يَبْتَهَلُ إِلَى الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَمْ يَسْتَمِ الْكَلَامُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ بِيضَاءً، فَأَمَطَرَتْ كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ - أَي انْهَمَرَتْ مِنْهَا الْمَاءُ مَدْرَارًا - فَعَجِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: **إِلَهِي: سَقَيْتَنَا، وَمَا خَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا أَحَدٌ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُوسَى سَقَيْتَكُمْ بِالَّذِي بِهِ مَنَعْتُمْ**

!فقال موسى عليه السلام: إلهي أرني هذا العبد الطانع

فقال تعالى وجل وعز: يا موسى إني لم أفضحه، وهو يعصيني، أفأفضحه وهو يطيعني!؟

دلّ مجموع الأحاديث على أن العصاة من المؤمنين في القيامة على قسمين: قسم تكون معصيته مستورة في " -قال ابن حجر -رحمه الله - .أي يفضحه بين الناس ولا يستره "الدنيا، فهذا الذي يسترها الله عليه في القيامة، وقسم تكون معصيته مجاهرة، فهو بخلاف ذلك

الرجاء عند الموت - ٩

، فقال ذنوبي أخاف الله يا رسول الله ! وإني أرجو : قال ؟ تجدك كيف دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو يحتضر فقال - . رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو ، وأمنه مما يخاف

3383 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب:المصدر - الألباني:المحدث أنس بن مالك:الراوي  
حسن صحيح :خلاصة حكم المحدث

أحمد قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - عند موته كما جاء في "حلية الأولياء" وكتاب "الزهد" للإمام  
مرحباً بالموت، زائر مغرب، حبيب جاء على فاقة، اللهم كنت أخافك فأنا اليوم أرجوك، اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب الدنيا لطول  
البقاء فيها لجرى الأتهار ولا لغرس الأشجار، ولكن لظم الهواجر، ومكابدة الساعات، و مزاحمة العلماء بالركب عند خلق الذكر

ماتلا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قُلْتُ : يا جبريل ! وإن سرقَ وإن مَن أَنَّهُ أُمَّتِكَ بِشَيْرٍ : أتاني جبريلُ فقال : قال صلى الله عليه وسلم - زُنِّي؟ قال : نعم ، قُلْتُ : وإن سرقَ وإن زُنِّي؟ قال : نعم ، قُلْتُ : وإن سرقَ وإن زُنِّي؟ قال : نعم ، وإن شربَ الخمرَ

66: الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني:المحدث أبو ذر الغفاري: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

. لا إله إلا الله ، دخل الجنة كلامه آخرُ كان من - -

6479: الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني:المحدث معاذ بن جبل: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

. لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً الدَّهر ، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه كلامه كان آخرَ من لَقِنُوا موتاكم لا إله إلا الله ، فإنَّ -

5150: الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني:المحدث أبو هريرة: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

#### الاخيرة - ١١

الرجاء بالطاعات وإن كانت قليلة أو صغيره فما تراه انت عملاً صغيراً قد يكون عند الله كبير -

من بالكلمة ليتكلم وإن العبد من رضوان الله ، لا يلقى لها بالاً ، يرفعه الله بها درجاتٍ ، بالكلمة ليتكلم العبد إن : قال صلى الله عليه وسلم - . سخط الله ، لا يلقى لها بالاً ، يهوي بها في جهنم

6478: الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري:المحدث أبو هريرة: الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

دُوك في إناء المُستقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه من ، ولو أن تُفرغ شيئاً المعروف من تحقرن لا : قال صلى الله عليه وسلم - المخيلة ، ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك ، فلا تشتمه بما تعلم فيه ؛ فإن أجره من مُنبسط ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنهُ . قاله من لك ، ووباله على

2687: الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب:المصدر - الألباني:المحدث جابر بن سليم أبو جري الهجيمي: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

، فسقته موقها بينما كلب يطيف بركية ، كاد يقتله العطش ، إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل ، فنزعت : قال صلى الله عليه وسلم - . فغفر لها به

3467: الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري:المحدث أبو هريرة: الراوي  
[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك في (( : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال - الطريق، فأخره، فشكر الله له فغفر له))؛ متفق عليه

، فيقولُ لرسوله : خُذْ ما تيسرَ ، و اتركْ ما عَسَرَ و تجاوزُ ، لعل الله يتجاوزُ عنا . يُدَايِنُ النَّاسَ كَانِ إِنْ رَجَلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، و - فإِذَا بَعَثَهُ يَتَقاضَى قَلْتُ لَهُ : خُذْ ما ، النَّاسَ لِي غَلَامٌ ، و كُنْتُ أَدَايِنُ كَانِ لا ، إِلا أَنَّهُ : فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللهُ لَهُ : هَلْ عَمَلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ تَيْسَرَ ، و اتركْ ما عَسَرَ ، و تجاوزُ ، لعل الله يتجاوزُ عنا . قَالَ اللهُ تَعَالَى : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ

905 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب:المصدر - الألباني:المحدث أبو هريرة: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

فائدة الرجاء -١٢

في الحرب -١

وَلَا تَهْتُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْتِيهِمْ يَأْمُونٌ كَمَا تَأْمُونُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا : قَالَ تَعَالَى -  
حَكِيمًا

ترجون من الله ما لا يرجون -

. عمر: لا سواء، قتلنا في الجنة وقتلكم في النار قال -

في أوَّل دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، لَهُ يُغْفَرُ خِصَالٌ سِتٌّ عِنْدَ اللهِ لِلشَّهِيدِ -  
. وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ

2274 :الصفحة أو الرقم - صحيح ابن ماجه:المصدر - الألباني:المحدث المقدم بن معد يكرب الكندي: الراوي  
صحيح :خلاصة حكم المحدث

إِلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمٍ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمِ اللهِ، سَبِيلٍ فِي يُكَلِّمُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلِمٍ : قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَرِيحُهُ مِسْكٌ

ومن فائدته اتباع السنة -

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا : قَالَ تَعَالَى -

والذي لا يرجو الله يغضب منه ويكون مصيره النار والعياذ بالله -

أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ بِمَا (7) إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ : قَالَ تَعَالَى -  
كَانُوا يَكْسِبُونَ

الدعاء ان يرزقنا الله الرجاء -

:كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى يدعو ربه مناجياً قايلاً -

اللهم إني أطعك في أحب الأعمال إليك التوحيد ولم أعصك في أبغضها إليك الشرك فأغفر لي ما بين ذلك

اللهم إن استغفاري مع إصراري للوم ، وإن تركي استغفارك مع علمي بسعة عفوك لعجز ، فكم تتقرب إلي بالنعم مع غناك عني ، وكم أتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك ، يا من إذا وعد وفى ، وإن أوعد فإن شاء بفضل عفا ، أدخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا أرحم الراحمين

: قال ابو النواس -

يا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً

فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلا مُحْسِنٌ

فَيَمَن يَلُودُ وَيَسْتَجِيرُ الْمُجْرِمُ

أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعاً

فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا

وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ أَنِّي مُسْلِمٌ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ